[366] ليس ما ضمت البيوت بفئ * إنما الفئ ما تضم الاوار (20) من كراع في عسكر وسلاح * ومتاع يبيع أيدي التجار ليس في الحق قسم ذات نطاق * لا ولا أخذكم لذات خمار ذاك هو فيئكم خذوه وقولوا * قد رضينا لا خير في الاكثار إنها أمكم وإن عظم الخطب * وجاءت بزلة وعثار فلها حرمة النبي وحقاق * علينا من سترها ووقار فقام عباد بن قيس، وقال: يا أمير المؤمنين أخبرنا عن الايمان. فقال (عليه السلام): نعم. إن ا ابتدأ الامور فاصطفى لنفسه منها ما شاء (21) واستخلص ما أحب، فكان مما أحب أنه ارتضى الاسلام واشتقه من اسمه فنحله من أحب من خلقه (22) ثم شقه فسهل شرائعه لمن ورده، وعزز أركانه على من حاربه، هيهات من أن يصطلمه مصطلم (23) جعله سلما لم دخله، ونورا لمن استضاء به، وبرهانا لمن تمسك

---

(20) الاوار - كغراب -: اسم موضع، والظاهر انه أراد به هنا العسكر أي ما حواه معسكر الناكثين. (21) وقريب منه جدا في المختار (11) مما اختار من كلمه عليه السلام في تحف العقول. والمختار (104) من خطب نهج البلاغة، ومن قوله: " فقام عباد بن قيس " إلى آخر الخطبة ذكره أيضا في آخر الباب الخامس من دستور معالم الحكم ص 114، ط مصر. (22) يقال: " نحل - من باب منع - نحلا " الرجل: أعطاه. (23) يقال: " صلم - من باب نصر وضرب - صلما " وصلم الشئ: قطعه من أصله. و " صلمه وصلمه ": قطع أنفه وأذنه من أصله. " اصطلمه ": استأصله.